

غريب الحديث لابن الجوزي

قال أبو بكرٍ لرجلٍ يَتَوَضَّأُ عَلَيْكَ الْمَنَشَلَةَ أَي مَوْضِعَ الْخَاتَمِ مِنَ الْخِذْمَةِ .

سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ غَسْلَهُ نَشَلَ الْخَاتَمَ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَي اقْتَلَعَهُ ثُمَّ غَسَلَهُ .

فِي حَدِيثٍ أَخَذَ بِيَعَضُدِهِ فَغَسَلَهُ نَشَلَاتٍ أَي جَذَبَهُ جَذْبَاتٍ .
وَمَرَّ عَلَى قِدْرٍ فَانْتَشَلَ مِنْهَا عَطْماً أَي أَخَذَهُ قَبْلَ الذُّجِّ وَهُوَ الذَّشِيلُ .

فِي الْحَدِيثِ لَمَّا نَشَّطَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ أَي ابْتَدَأُوا الطَّعْنَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ ابْتِدَاءِ الشَّرِّ يُقَالُ نَشَّطَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ تَنْشِيماً إِذَا أَخَذُوا فِي الشَّرِّ وَأَصْلُهُ مِنْ تَنْشِيمِ اللَّحْمِ أَوَّلُ مَا يُنْذَنُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَشَّطَ فِي الشَّيْءِ وَتَنْشَّطَ فِيهِ أَي ابْتَدَأَ فِيهِ .

فِي حَدِيثٍ إِذَا مَضُمَصَّتْ وَاسْتَنْشِيَتْ يَرِيدُ اسْتَنْشَقَّتْ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِكَ نَشِئْتُ الرَّائِحَةَ إِذَا شَمَمْتُهَا بَابُ النُّونِ مَعَ الصَّادِ .

فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ كَأَنِّي نَصَبْتُ أَحْمَرَ يَرِيدُ أَدْمُوهُ .
فِي حَدِيثٍ لَوْ نَصَبْتُ لَنَا نَصَبَ الْعَرَبِ أَي لَوْ تَغَنَّيْتُ وَالنَّصَبُ ضَرْبٌ مِنْ أَغَانِي الْأَعْرَابِ .

فِي الْحَدِيثِ هَذِهِ السَّحَابَةُ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ أَي تُمَطِّرُهُمْ يُقَالُ نَصَرَتِ الْأَرْضُ أَي مُطِرَتْ فَهِيَ مَنصُورَةٌ .